



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب  
Quality Assurance Authority for Education & Training

## وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير المراجعة

مركز مهارات اللغة الإنجليزية  
توبلي- مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 4-6 يناير 2010

## قائمة المحتويات

1.....	وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
2.....	المقدمة
2.....	وصف المعهد
2.....	نطاق المراجعة
3.....	الحكم بوجه عام
3.....	فعالية المعهد
4.....	القدرة على التحسن
6.....	ملخص الدرجات الممنوحة
7.....	الأحكام الرئيسية والتوصيات
7.....	جوانب القوة
7.....	الجوانب التي تحتاج إلى تطوير
9.....	التوصيات

## وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تأسست رسمياً، كهيئة وطنية مستقلة، بموجب المرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009.

تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقر مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بتزويج أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من خمس درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب أو غالبيتها وتكون هذه المؤسسة أو النتائج نموذجية أو ممتازة في العديد من الجوانب.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون أفضل من المستوى الأولي مع ممارسة سليمة على الأقل، ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص .
3: مرضٍ	تصف هذه الدرجة مستوى أولي من الملاءمة. يكشف عن بعض الصفات الجيدة، ويخلو من مظاهر الضعف الرئيسية ذات التأثير الملموس على إنجازات عموم المتدربين أو المجموعات الكبيرة منهم.
4: دون المرضي	تصف هذه الدرجة الحالات التي تكشف عن زيادة جوانب الضعف الرئيسية المؤثرة في نتائج المتدربين على جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.
5: ضعيف جداً	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في كل المجالات أو معظمها ، مرجعها تلك الخدمة الغير ملائمة التي تلقاها المتدربون، وتوجد فيها جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في معظم أو جميع المجالات.

## المقدمة

### وصف المعهد

تأسس مركز مهارات اللغة الإنجليزية (ELSC) في عام 1996، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، لتقديم دورات عامة في اللغة الإنجليزية، ويستهدف المركز الفئة العمرية ما بين سن 5 - 18 سنة.

يقدم المركز ثلاث مجموعات من الدورات، وتنقسم وفقاً لمستوى قدرات الطلبة إلى: دورات المبتدئين، والدورات المتوسطة والدورات المتقدمة.

ينتمي معظم الطلبة للفئة العمرية ما بين 5 - 15 سنة ويلتحق معظمهم بدورات المبتدئين والدورات المتوسطة.

بلغ عدد المسجلين بالمركز 300 طالب في عام 2008 و 351 طالب في عام 2009.

يتولى إدارة المركز مدير المركز، وهو الوحيد الذي يعمل بنظام الدوام الكامل، بينما يعمل جميع المعلمين بنظام الدوام الجزئي، وتعد جميع الدروس في الفترة المسائية.

### نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام، من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين، وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة حصص التدريس، وتحليل البيانات الخاصة بالمؤهلات التي أنجزها الطلبة والدورات التي أكملوها؛ والاجتماع مع: إدارة المركز، والمعلمين، والطلبة، وأولياء أمورهم.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يقدم في مركز مهارات اللغة الإنجليزية، وما توصل إليه من توصيات من أجل تحسين أداء المركز.

## الحكم بوجه عام

### فعالية المعهد

#### الدرجة 4: دون المرضي

بوجه عام، ظهرت فعالية مركز مهارات اللغة الإنجليزية بمستوى دون المرضي.

يقدم المركز مجموعة مرضية من الدورات العامة في اللغة الانجليزية، غير أن جودة التعليم، والدعم والإرشاد، وفعالية القيادة والإدارة، ظهرت جميعها بمستوى دون المرضي، ولم تتوفر أدلة كافية لمنح درجة لقياس مدى إنجاز الطلبة بالمعهد.

وبالرغم من اكتساب الطلبة بعض المهارات الملائمة في قواعد اللغة الإنجليزية والمفردات والمحادثات، ولكن لا يتم تقييم مستوى التقدم الذي يحققه الطلبة، منذ التحاقهم بالدورة وحتى إكمالها، بشكل متناسق، ولا تتوفر صورة متكاملة لمعرفة مستوى إنجاز الطلبة في الدورات.

تعتبر نسبة الحضور مرضية، حيث تبلغ بوجه عام 83% في الدورات التي عقدت في السنوات الثلاث الماضية، والتي تشترط الحضور مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً، على مدى شهرين.

بوجه عام، يعمل بالمعهد معلمون مؤهلون بشكلٍ ملائم، وينجحون في جذب انتباه الطلبة خلال الدروس، ولكن لا يتم إشراكهم بشكلٍ كافٍ في التمارين الثنائية أو الجماعية، وبالرغم من توزيع الطلبة بما يتناسب مع مستوياتهم في مركز مهارات اللغة الإنجليزية بصفة عامة، لا يتم التخطيط للدروس في المعهد بفعالية لتلبية احتياجات الطلبة المختلفة في نفس الصف.

يقدم المركز مجموعة ملائمة من دورات اللغة الإنجليزية التي تناسب، على نحو واسع، الطلبة الصغار، ويتم إعداد الدورات باستخدام المناهج والمقررات الدراسية الجديدة والمناسبة، ويستخدم

المعلمون الكتب المقررة كمصدر رئيسي في التعليم، ولا يتم إثراء الدورات بالأنشطة اللا صفية بشكلٍ كافٍ.

يتلقى الطلبة التحفيز والتشجيع من حين لآخر لتحقيق مزيدٍ من الإنجاز. تعتبر بيئة التعلم داخل الصفوف الدراسية غير محفزة ولا تشجع على التعلم الديناميكي والتشاركي من خلال الأنشطة الجماعية، ولا يقوم المركز بتطبيق إجراءات فعالة للصحة والسلامة في مقره لضمان سلامة الطلبة من الأطفال، كما يوجد نقص في المعلومات والإرشادات التي يسهل الوصول إليها حول الدورات التي يقدمها المعهد.

تحتفظ إدارة المركز بعلاقات جيدة مع أولياء الأمور وتستجيب بشكلٍ ملائم للشكاوى الواردة. ويتخذ المركز إجراءات غير فعالة بشكلٍ كافٍ لمراقبة وتحليل إنجازات الطلبة، وآراء الطلبة وأولياء أمورهم، ولا يقوم المعهد بملاحظة أداء المعلمين في الصفوف الدراسية بصورة كافية، كما لا يمتلك خططاً إستراتيجية منتظمة و مترابطة لتحسين فعالية المركز بوجه عام.

## القدرة على التحسن

### الدرجة 5: ضعيف جداً

يقوم المركز بتحديث المنهج والكتب الدراسية التي يستخدمها في الدورات بطريقة منتظمة. وقد ارتفع التسجيل بمعدل طفيف خلال السنوات الثلاث الماضية، من 194 طالباً في عام 2007 إلى 300 طالب في عام 2008 إلى 351 طالباً في عام 2009.

لا يمتلك المركز خططاً إستراتيجية واضحة و مترابطة من أجل التحسين، ولا يقوم بمراقبة وتحليل إنجازات الطلبة، أو جمع آراء الطلبة وأولياء الأمور وتحليلها، من أجل التخطيط للتحسن بشكلٍ فعال.

يعاني المركز من نقص في عدد الموظفين حيث يعتمد كلياً على المعلمين الذين يعملون بنظام الدوام الجزئي، ويطبّقون ممارسات غير منتظمة، ونسب تركهم للوظيفة داخل المعهد عالية.

لم يتم المركز بإعداد استمارة التقييم الذاتي قبل إجراء هذه المراجعة، والتي تظهر بوضوح قدرة المعهد على تحليل جوانب القوة، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

لم يظهر المعهد سجلاً يعكس مستوى التحسن؛ بل على النقيض من ذلك، إذ أوقف المركز بعض الممارسات الجيدة التي كانت تطبق سابقاً في المعهد، ومن ذلك ، عقد جلسات مشاهدة أفلام باللغة الإنجليزية للطلاب، وتقديم أنشطة إثرائية للطلبة في يوم " عيد الأم " ، وتنظيم الأيام المفتوحة لأولياء الأمور، وجمع استمارات استطلاع آراء الطلبة، وإصدار مطبوعات توضح الدورات والمستويات المتوفرة بالمعهد، جميع تلك الممارسات توقفت في السنتين أو الثلاث الماضية، وفي حين كانت تقارير التقدم التي تسلم لأولياء الأمور في نهاية كل دورة تحتوي على ملاحظات مفيدة حول مهارات الطلبة ، فإن التقرير الحالي لا يحتوي إلا بيان الدرجات فقط .

## ملخص الدرجات الممنوحة

الدرجة	الحكم بوجه عام
4: دون المرضي	فعالية المعهد
5: ضعيف جدا	القدرة على التحسن
	نتائج المراجعة
لم تتوفر أدلة كافية لمنح الدرجة	ما مدى إنجاز المتدربين؟
4: دون المرضي	ما مدى فعالية التدريب؟
3: مرضٍ	ما مدى تلبية برامج التدريب لاحتياجات المتدربين وأرباب الأعمال؟
4: دون المرضي	ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟
4: دون المرضي	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع المتدربين ودعمهم؟



## الأحكام الرئيسية والتوصيات

### جوانب القوة

- لا توجد جوانب قوة.

### الجوانب التي تحتاج إلى تطوير

- قياس مستويات التقدم والإنجاز للطلبة: لا يقوم المعهد بقياس مستويات تقدم الطلبة وإنجازاتهم بطريقة منتظمة في نهاية الدورة، ويعقد الامتحان النهائي للمستوى المتقدم فقط ، بينما يخضع التقييم للتقدير الذاتي الذي قد يختلف من معلم لآخر، ولا يتم رصد إنجازات الطلبة بصورة تعكس مدى إنجاز الطلبة الكبار بوجه عام، كما لا يتم قياس مستويات الإنجاز النهائية لطلبة المستوى المتوسط والمبتدئين.
- استخدام التقييم الأولي: وعلى الرغم من إجراء التقييم الأولي لتوزيع الطلبة على المستويات التي تناسب مهاراتهم على وجه التقريب، فإن امتحانات تحديد المستوى تعد عامة ، ولا تساعد على تقييم المهارات المهمة مثل القراءة والاستماع، ويوزع عدد قليل من الطلبة على مستويات لا تناسبهم على نحو دقيق، كما لا تستخدم نتائج امتحانات تحديد المستوى في التخطيط للدروس لتلبية الاحتياجات الفردية المختلفة خلال الدروس.
- التخطيط للدروس: هناك منهج معد، ولكن لا يوجد دليل على حرص المعلمين على تطبيقه دائماً، ولا يتم التخطيط للدروس بشكل كافٍ؛ وبدلاً من ذلك، يكتفي المعلمون بتسجيل ما تم تغطيته في نهاية كل حصة.

- **نظام ملاحظة الدروس:** لا تعتبر أسس اختيار المعلمين صارمة بشكل كافٍ ، ويُوزع المعلمون مباشرةً على الصفوف دون إعدادٍ كافٍ ، وأحياناً تتم ملاحظة المعلمين الجدد خلال الحصص الأولى، ويطلب من الطلبة ، أحياناً ، إعطاء التغذية الراجعة الشفوية حول معلمهم، ولكن لا تتم مراقبة أداء المعلمين بصورة نظامية ، والتعليمات التي تقدم لهم حول كيفية تحقيق التحسن غير كافية .
- **إجراءات وتقييم مخاطر الصحة والسلامة:** لم يحدث إجراء تقييم لمخاطر الصحة والسلامة بالمركز التعليمي، وليس لدى المعهد سياسة أو إجراءات تتعلق بالصحة والسلامة، وقد لوحظ أن مدخل المركز منخفضاً ويقع أسفل السلم (الدرَج) مما ينطوي على مخاطر التسبب في إصابات الرأس لصغار الطلبة أثناء ركضهم نحو السلم، ويعتبر الحمام المخصص للرجال غير صحي، ولا يتوفر بالمعهد نظام لكشف الحريق، بل لم يتم صيانة مطفأة الحريق الوحيدة بالمركز منذ عام 1996، ويوجد بالمعهد صندوق ملائم للإسعافات الأولية، ولكن لا يتوفر مسعفون أوليون مؤهلين.
- **جمع آراء الطلبة وأولياء الأمور وتحليلها:** لا يتم جمع آراء الطلبة وتحليلها، وكذلك أولياء الأمور، وقد كان للمعهد نظامٌ لجمع التغذية الراجعة في السابق، ولكنه توقف حالياً.
- **الصفوف الدراسية وبيئة التعلم:** معظم الصفوف الدراسية رثة وغير محفزة على التعلم، كما أن الديكور المستخدم يبعث على الملل، ولا يعتبر محفزاً بشكلٍ كافٍ، خصوصاً للصغار من الطلاب .
- **التخطيط الإستراتيجي:** ليس لدى المعهد رؤية أو رسالة. ولا يعتمد التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التحسن.

## التوصيات

من أجل تحسين الأداء، يجب على مركز مهارات اللغة الإنجليزية:

- التأكد من تقييم الطلبة بصورة صارمة وشاملة في الدورات، ورصد واستخدام البيانات والنتائج التي يتم التوصل إليها.
- تحسين التقييم الأولي لقياس المهارات الأولية للطلبة واحتياجاتهم بشكل أكثر دقة، واستخدام النتائج في التخطيط للدروس .
- تفعيل التخطيط للدروس من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة لجميع مجموعات الطلبة.
- تطبيق عمليات تقييم لمخاطر الصحة والسلامة بمقر المعهد، واتخاذ الإجراءات الملائمة وفقاً لذلك.
- استحداث نظام منسق لملاحظة جميع المعلمين بصورة منتظمة من أجل تحسين أدائهم.
- التأكد من جمع آراء الطلبة وأولياء الأمور بطريقة نظامية والاستفادة منها للتخطيط للتحسن.
- تحسين وضعية الصفوف والبيئة الصفية.
- صياغة خطط إستراتيجية مناسبة، بحيث تكون لها أهداف وموارد واضحة لتحسين فعالية المعهد بوجه عام.